

تفسير السمرقندي

@ 141 في حد الاضطرار الذي يحل له الميتة قال بعضهم إذا كان بحال يخاف على نفسه التلف وهو قول الشافعي وروي عن ابن المبارك أنه قال إذا كان بحال لو دخل السوق لا ينظر إلى شيء سوى الخبز وقال بعضهم إذا كان بحال يضعفه عن أداء الفرائض .
وقد اختلفوا أيضا في أكله قال بعضهم أكله حرام ألا أنه كما قال تعالى ! 2 2 ! ألا ترى أنه قال في سياق الآية ! 2 2 ! وقال بعضهم هو حلال ولا يسعه تركه لأنه قال في آية أخرى ! 2 2 ! الأنعام 119 فلما استثنى منه ثبت أنه حلال وروي عن مسروق أنه قال من اضطر إلى ميتة فلم يأكل حتى مات دخل من النار .
\$ سورة البقرة الآيات 174 - 176 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت في رؤساء اليهود كانوا يرجون أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم فلما كان من غيرهم خشوا بأن تذهب منافعهم من السفلة فعمدوا إلى صفة النبي صلى الله عليه وسلم فغيروها وقال بعضهم غيروا تأويلها فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني في التوراة بكتمان نعت محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يختارون به عرضا يسيرا من منافع الدنيا ! 2 2 ! يعني يأكلون الحرام وإنما سمي الحرام نارا لأنه يستوجب به النار كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! النساء 10 .

! 2 ! أي لا يكلمهم بكلام الخير لأنه يكلمهم بكلام العذاب حيث قال ^ احسنوا فيها ولا تكلمون ^ المؤمنون 108 ! 2 2 ! يعني ولا يطهرهم من الأعمال الخبيثة السيئة وقال الزجاج ! 2 ! أي لا يثني عليهم خيرا ومن لا يثني عليه الخير فهو يعذبه ! 2 2 ! أي وجيع يعني الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب وكذلك كل من كان عنده علم فاحتاج الناس إلى ذلك فكتمه فهو من أهل هذه الآية وهذا كما روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كتم علما أعطاه الله تعالى أجمع بلجام من نار